رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

# أحاديث وردت في نزول القرآن على سبعة أحرف

يوسف الشبل

---

اولا نعرظ لبعظ الاحاديث الواردة في هذا المجال اولا الاحاديث الواردة وصلت حد التواتر يعني متفقة اكثر المحدثين على صحتها بل ورواه بعضها بل روى بعضها البخاري ومسلم في صحيحه - 00:00:00

عدها بعضهم انها رويت عن عشرين من الصحابة رضي الله عنهم وكلها وصلت حد التواتر والقبول والصحة. ولا نشك في ذلك نعرض لبعض هذه الاحاديث التي وردت منها الحديث الذي رواه البخاري ومسلم - 00:00:21

حديث هشام ابن حكيم وهو اشهرها وهشام ابن حكيم ابن حزام قرشي واسلم فلما اسلم اخذ صورة اخذ سورة الفرقان من النبي صلى الله عليه وسلم. فاقرأه النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفرقان - 00:00:41

وفي يوم من الايام اذا هو يصلي في المسجد واذا عمر رضي الله عنه يتابعه في قراءته وفي صلاته. فاذا هو يقرأ بحروف وكلمات لم يعرفها عمر رضي الله عنه - 00:00:59

فيقول عمر كدت اساور في الصلاة يعني اواثبه واقفز عليه فيقول عمر انتظر تنتظر حتى سلم فاخذته بتلابيبه يعني بمجمع ثيابه يقول فاخذت فقلت من اقرأك هذه السورة وقال اقرأني رسول الله - 00:01:15

قال كذبت كذبت في لغة العرب او في لغة قريش خاصة معناها اخطأت اخطأت اخذه الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يقول عمر يا رسول الله - 00:01:34

اني سمعت هشام اني سمعت هشاما يقرأ سورة الفرقان ويقرأها بحروف لم تقرئنيها انت. يا رسول الله فقال فقال له قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ارسله يعني اطلقه - 00:01:51

لان ما زال ماسك بتلابيبه. قال اطلقه يا عمر فلما اطلعه قال يا هشام اقرأ فقرأ هشام فقال يا عمر اقرأ فقرأ عمر قال في الاول اقرأ يا هشام فقرأ هشام. فقال هكذا انزل - 00:02:08

ثم قال يا عمر اقرأ فقرأ عمر فقال هكذا انزل ثم قال صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما شئتم منه فصوب هذا وصوب هذا - 00:02:23

فهذا الحديث اصل في هذه الاحرف السبعة ورد ايضا احاديث اخرى منها ما اخرجه مسلم في صحيحه عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اظاءة - 00:02:36

بني غفار والاضاءة هي الغدير الماء الصغير عند اضاءتي عند عند اضاءة بني غفار الاضائة يعني الف وضاد والف وتاء مربوطة هي الغدير او الماء الصغير او الماء الذي يكون في الارض - 00:02:56

آآ بني غفار عند يعني قالوا بني غفار فجاءه جبريل جاء النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال له يا رسول الله ان الله يأمرك ان تقرئ امتك ان تقرئ امتك على حرف - 00:03:20

فقال اسأل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق فجاءه وقال ايضا قد قاله اتاه الثانية فقال ان ان الله يأمرك ان ان تقرئ امتك على حرفين وقال اسأل الله معافاتي ومغفرته ان امتي لا تطيق - 00:03:34

فجاءه الثالثة فقال له ان الله يأمرك ان تقرأ امتك على ثلاثة احرف. فقال اسأل الله ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك حتى اوصله الى سبعة احرف حتى اوصله الى سبعة احرف. ثم قال ان الله - 00:03:54

يأمرك ان تقرأ امتك على سبعة احرف. فايما حرف قرأوا فقد اصابوا في حديث ايضا اخر حديث ابن عباس رضي الله عنه. هذا في

البخاري ومسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل - 00:04:16
اراجعه واستزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف هذه ثلاثة احاديث يعني واضحة جدا وفي دلالتها يعني ما يدل على نزول هذه الاحرف السبعة. وفيها روايات كثيرة جدا ونلاحظ ان ان هذه الاحاديث - 00:04:35
يعني يكتنفها الغموض من حيث معرفة المراد بالاحرف السبعة ما هي؟ لما صوب هشاما وصوب عمر وجاء في حديث آآ ايضا ابي وفي حديث ابن عباس انه يعني يتدرج معه حتى اوصله الى سبعة احرف لكن - 00:04:56
الاحرف حتى الان لا ندري ما هي ولذلك اختلف الصحابة رضي الله عنهم واختلف التابعون بعدهم ولا يزال الخلاف يعني ساريا الى حتى عصر الحاضر والخلاف قائم في المقصود معرفة الاحرف السبعة ولذلك كما ذكرنا - 00:05:15
ان ابن حبان ذكر ان العلماء اختلفوا في الاحرف السبعة على خمسة وثلاثين قولا  وذكرت السيوطي في الاتقان او اوصلها السيوطي في الاتقان الى اربعين قولا لكن اكثر هذه الاقوال - 00:05:39
نلاحظ انها متداخلة متداخلة - 00:05:55